

مسلسل "ورد وشوكولاتة" يثير أزمة مهنية وجماهيرية بمصر... ما القصة



أثار مسلسل "ورد وشوكولاتة"، بطولة الفنانين زينة ومحمد فراج، جدلاً واسعاً في مصر بعد بث مشهد يظهر قتل البطلة على يد البطل داخل مزرعة، ما دفع نقابة المحامين لتقديم شكوى رسمية ضد مُذاع العمل، معتبرة أن المسلسل "يشوه مهنة المحاماة ويحرف الوقائع القضائية".

وقال المحامي محمود تفاحة، عضو مجلس النقابة، إن: "تمثيل القاتل كمحامٍ في المسلسل، في حين أن القضية الحقيقية التي استوحيت منها الأحداث (جريمة مقتل المذيعة شيماء جمال عام 2022) كان المتهم فيها قاضياً في مجلس الدولة، يُعد تحريفاً للحقائق وتزييفاً للواقع، مستنكراً ما وصفه بـ"إساءة متعمدة" للمهنة القانونية".

وأكد تفاحة أن: "الحكم الصادر في القضية رقم 10229 لسنة 2022 جنايات البدرشين أثبت هوية الجاني كقاضٍ، داعياً المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام إلى وقف عرض المسلسل وفتح تحقيق عاجل مع مُذاعه".

وردَّ المخرج محمد العدل على الجدل، مؤكداً أن المسلسل مستوحى من عدة أحداث اجتماعية مروّعة ولم

يُصمّم ليحاكي قضية محددة، وأن الشخصيات فيه "درامية وليست توثيقية".

وأضاف أن: "الدراما المصرية تعتمد منذ عقود على استلهام الواقع دون الالتزام بتفاصيل دقيقة لأي قضية بعينها".

وتأتي هذه التطورات بعد ربط جمهور واسع بين أحداث المسلسل وجريمة مقتل الإعلامية شيماء جمال، التي أثارت صدمة كبيرة في المجتمع المصري، بعد أن حكمت محكمة النقض العام الماضي بإعدام المتهمين الرئيسيين، القاضي أيمن عبد الفتاح وحسن الغرابلي، لقتلها ودفنها داخل إحدى المزارع في البدرشين.

ومن المقرر أن يُحيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام الشكوى إلى لجنة الرقابة على المحتوى لفحص ما إذا كان المسلسل ينتهك ميثاق الشرف الإعلامي أو قانون تنظيم الإعلام، خصوصاً فيما يتعلق بالتمييز المهني أو التشويه المتعمد.